ويقال: ليت هذا اليومَ غِرارُ شهرٍ في الطول، أي مثال شهر في الطول والغراران ما عن يمين النصل وشماله. وغِرارُ السيف، حَدُّه.

قال الأصمعي، يقال: بَنَى بَنُو فلان بُيُوتَهم على غِرارٍ واحد أي على سطر واحد. ويقال: غَرَّ الطائرُ فَرْخَه يَغُرُّه غَرًّا إذا زقَّه؛ وقرأت على أبي بكر للشماخ:

ولما رأيتُ الأمرَ عَرْشَ هَوِيَّـةٍ تَسَلَّيْتُ حاجاتِ الفؤادِ بَشُمَّـرا

قول: ولما رأيتُ الأمرَ عَرْشَ هوية، مَثَلٌ.

المعروشة: المطوية بالخشب.

الهَوِيَّة: البئر.

وشمَّر: اسم ناقة.

وبعد، فان ذلك يعني أن كتاب الأمالي يمتاز بالنقاط التالية:

١ ـ اشباع التفسيرات اللغوية وإعطاء كل تفسير حقه.

٢ ـ ذوق القالي في اختيار الشعر والأخبار.

٣ ـ اعتماده على الخبر المنتحل.

٤ ـ المعاني والأمثال المرسلة والتي أطلقها القالي.

٥ ـ مبحث الكلام على الغريب من الحديث والقرآن.

٦ ـ الإكثار من استعراض الأسماء والخطب في الجزء الأول،

= يدحض: أي لم يزلق. الغرار: المثال الذي يضرب عليه النصل. الدروج: الذاهب في الارض.